

ملاحقة دور نشر كبرى بتهمة رفع أسعار الكتب الإلكترونية

أبياد اعتمدت دور النشر الخمس الكبرى نموذجاً تجارياً يتيح لها أن تحدد أسعار الكتب الإلكترونية على أن تبلغ حصة ابل 30 في المئة. وكانت المفوضية الأوروبية أعلنت في أواخر العام الماضي أنها تحقق في ممارسات دور النشر الخمس ذاتها بشأن الاتفاق فيما بينها على تحديد أسعار الكتب الإلكترونية.

بعد تحقيقات أجرتها السلطات الأميركية في صفقات وقعتها دور النشر الخمس مع شركة ابل. والناشرون المستهدفون بالدعوى هم بنغوين غروب وسايمون أند شوستر وهانشيت بوك غروب وماكملان ودار هاربر كولنز للنشر التي تملكها نيوز كوربوريشن. ففي عام 2010 الذي أطلقت فيه شركة ابل كومبيوترها اللوحي

ن لندن / 14 أكتوبر/ رويترز: تواجه دور النشر الخمس الكبرى في الغرب من بينها مجموعة بنغوين البريطانية دعوى قانونية رفعتها وزارة العدل الأميركية ضدها بتهمة التواطؤ لرفع أسعار الكتب الإلكترونية، كما أفاد مصدر لوكالة رويترز. وتتردد أن أطرافاً متعددة أجرت محادثات لتسوية القضية



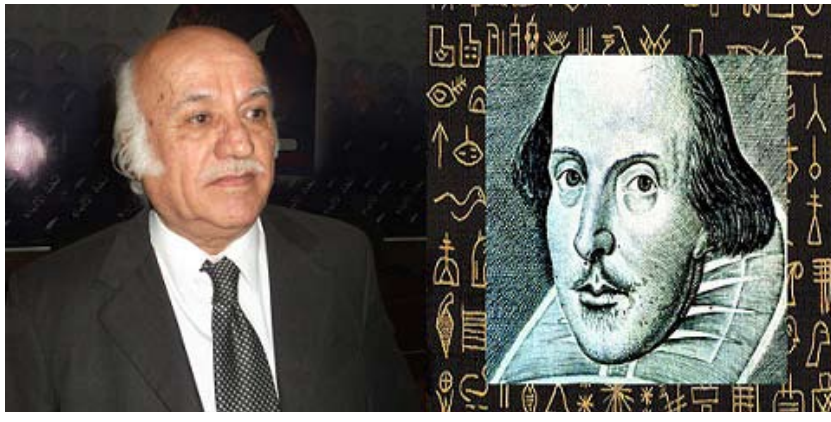
إشراف /فاطمة رشاد

أكد أنها قصة شفاهية نقلها هيرودتس عن بابل

باحث كلداني: مسرحية (روميو وجوليت) رواية رافدينية نسبها شكسبير لنفسه

من هذه القصة التي كتبها أوفيت، وربما أخذها من هيروديتس نفسه، ولا تنسى أن الشك هو الذي أوصل إلى اليقين. □ الا ترى أن قصص العشاق تتشابه، وأن شكسبير كتب واحدة منها؟ □ ليس بهذه التفاصيل الدقيقة، وأنا قرأت المسرحية باللغة الانكليزية ووجدت هناك تفاصيل دقيقة متشابهة. □ هل مررت على تجارب لشكسبير اقتبس فيها قصصاً أخرى؟ □ شكسبير اقتبس الكثير من القصص، مثلاً الملك لير الذي هو من النرويج، وكذلك هاملت، كما أخذ الكثير من القصص الأوربية وكتبها باسمه ولكنه لم يقل انه اقتبسها. □ هل تعتبر ما قام به شكسبير ذنباً يتحمله أم حسنة له؟ □ في الحقيقة هي حسنة له، لأنها أصلاً كانت رواية شفهية فدونها، وعلى الأقل أصبحت جزءاً من التراث الإنساني، وأؤكد على أنها قصة (شفاهية) تناقلها الناس عصراً بعد عصر، وأنا قرأت كثيراً من التراث الرافديني وما قدرت أن احصل على أية وثيقة يمكن أن تؤكد وجود هذه القصة، ولكن في المرويات البابلية، كما يقول (هيروديتس) أن هذه عن السن وشاهدت كذا ورأيت كذا، وهذه من ضمن الروايات الشعبية التي كانت سائدة آنذاك، ولا زالت إلى حد اليوم الكثير من الروايات سائدة ولكن غير مدونة وهذا يؤسف له، لأن هذه الروايات لها أصولها وتاريخها.

فتحول القصة وكأنها من خلق شخص حالي فيما هي قصة قديمة، شكسبير أخذ هذه القصة بتفاصيلها المشابهة لقصة (بيرم ونسبا) ولكن حول اسم (بيرم) إلى (روميو) و(نسبا) إلى (جوليت) وسماها باسم (روميو وجوليت)، إضافة إلى هذا هناك مسرحية أخرى لشكسبير لا أتذكر اسمها ولكنها مشابهة لهذه القصة ولكن هزلية بين عاشقين ثريين وفي نفس التفاصيل، أنا اعتقد أن شكسبير أخذها من أوفيت وترجمها من اللاتينية إلى الانكليزية، لأن التفاصيل الموجودة مشابهة للقصة القديمة، طبق الأصل، وكل ما فعله هو تغيير أسماء الأشخاص والأماكن فقط. □ هل ثمة وثيقة بابلية تدل على شيء من هذا؟ □ لم اعثر على وثيقة بابلية بهذا الشأن، ولكن (هيروديتس) هو الذي نقل هذه الرواية وقال أنها من بابل، ولا توجد أدلة مادية تؤكد أن شكسبير اقتبس أو قال أنا اقتبست، ولكن هذا التشابه بين هذه القصة القديمة وقصة روميو وجوليت التي كتبها تجلب الشك بأنه فعلاً اقتبس المسرحية



دمها تحت شجرة التوت البيضاء فتحولت ثمرة التوت إلى اللون الأحمر، وبعد ذلك تصالح الأهل ولكن بعد فقدان العاشقين، ويقال إنهما أصبحا نجمتين في السماء. □ من أين استقى شكسبير هذه القصة القديمة عنه بقرون؟ □ هذه القصة أخذها الشاعر (أوفيت)، وهو شاعر روماني في القرن الثاني قبل الميلاد، وكتبها شعراً، وفي فترة النهضة الأوربية في القرنين الرابع عشر والخامس عشر، بدأت حملة للبحث عن التراث الإغريقي، فكان ضمن ما ترجم، ولو أن بعض الأدباء والكتاب والشعراء لا يقولون (أنا اقتبسنا) من فلان أو فلان، ولكنهم يأخذون الشيء ويحولون بعض الأسماء والأماكن إلى حقائق موجودة في عصرهم

الليلة مقمرة، وإذا هي تسمع زئير أسد فخافت وهربت في الأمام وسقط وشاحها واخفت لفترة، وجاء الأسد وإذا يوشاح تسبا على الأرض فمرغه بدم لفريسة كان قد أكلها قبل قليل، وبعد أن ذهب الأسد، جاء بيرم وشاهد الوشاح على الأرض وهو مدمى وممزق، ففرغ أن احد الحيوانات المقترسة قد أكل حبيبته، فأخذ خنجره وغرزه في قلبه ومات عند شجرة التوت، وبعد أن اطمانت تسبا خرجت من الأمام وجاءت إلى مكان الموعد وإذا بها ترى حبيبها ممددا على الأرض ووشاحها الأبيض بيده، ففكرت انه انتحر، وكأنه هو السبب في موت تسبا، وهنا.. قالت تسبا: (أنا السبب في موت حبيبي)، فأخذت الخنجر وغرزه في قلبها، ومات الاثنان وجرى

الصغر وكان بيتها متجاورين، والحساد لم يفرحوا بهذا الحب فحاولوا الإيقاع بهما فأوصلوا معلومات إلى اهلهما بأنهما يلتقيان في مكان ما، فعرف الأهل فسجنهما كل في غرفة معينة، وبما أنهما جاران فقد كانت (تسبا) وهذا اسمها، تبكي وفي بعض الأحيان كانت تغني، ومن مصادفات القدر أن غرقتيهما كانا متلاصقين وليس بينهما سوى جدار فاصل، فعرف بيرم صوت حبيبته فناداها وإذا بها تناديه، فحفر في الجدار ثقبا صغيرا وبدأ التواصل بينهما، وفي يوم من الأيام اتفقا أن يلتقيا عند قبر (ثينوس) خارج مدينة بابل، بعد أن خدعا أو رشيا الحارسين، وهذا القبر يقع تحت شجرة التوت البيضاء، وصلت تسبا قبل بيرم إلى مكان الموعد، وكانت

□ ما الفكرة الرئيسية لقولك إن شكسبير اقتبس القصة؟ □ أولاً يجب القول إن قصة روميو وجوليت قليلة من الباحثين بحثوا في جذورها وأصولها، ولكنني استلمت من خلال قراءاتي المتواصلة وبحثي المستمر أن اتوصل إلى حقيقة هذه القصة وهي أقدم قصة حب عذري وردت على السنس الناس من أهل بابل ولكن لم تدون حقيقة، وأول من دون القصة هو (هيروديتس) في كتابه (التاريخ) في القرن الخامس 423 قبل الميلاد وأشار إلى أنها من بابل. □ ما تفاصيل هذه القصة كما تروي في الأدب البابلي وما كتبه شكسبير؟ □ تكلم عن قصة عشيقين بابليين اسمهما (تسبا وبيرم) أحبا بعضهما منذ

التقاء عبد الجبار العتابي

كشف الباحث في اللغة الأكادية والسومرية في العراق، آشور ملحم أن مسرحية الكاتب الانكليزي الشهير وليم شكسبير (روميو وجوليت) هي في الأصل من الأدب الرافديني القديم، مؤكداً أن التفاصيل الدقيقة الموجودة في القصة التي نقلها المؤرخ الإغريقي هيروديتس هي ذاتها الموجودة في مسرحية شكسبير، موضحاً أن شكسبير إما أن يكون نقلها عن الشاعر الروماني (أوفيت) أو أخذها مباشرة عن هيرودتس.

خاطرة
(الوقت)

لا تسألني من أنا فأنا من جرح الزمان قتيل
أنا من جار عليه الوقت والحال
أنا من غاص في بحر الزمان دون أن أغرق فيه
وأنا ما أدراك يا وقت من أكون
أنا المجهول في واقع الموجود
وأنا المسكين مسلوب منه الحنين
وأنا الذي نسي الوقت من عُذر الزمان
وأنا الذي تبرأ منه الزمان
هذا أنا فمن تكون أنت يا وقت؟

همس حائر

فاطمة رشاد

بين قلبه وقلبه حدود كبيرة
حدود كلما اجتازها إليها يعيده اليأس الدفين إليها
رغمًا عنه..
بينه وبينها فراق طويل كنفجوة لا يرددها سوى
النسيان الجميل الذي يغزوهما كل حين..

مركز ابن عبيد الله السقاف يكتشف
الأساس النظري للإرهاب

إعداد / إدارة الثقافة:

وشخصياتها التي صنعتهم وجسدتهم مؤخرًا في واقعنا اليوم بعض أجهزة الاستخبارات على الرغم من مضي نحو قرن ونصف على نشر تلك الرواية التي لم يلق لها في بداية الأمر أي اهتمام، إلا أن المنطق الديني وهو العنصر الأول الذي اعتمدت عليه الرواية هو أيضا العنصر الأساسي الذي استلهمت منه الأجهزة الاستخباراتية ضالتها في شخصياتها وأبطالها الذين يعتبرون اللاعبين الأساسيين في صناعة الإرهاب والفتن بسمة دينية بالدرجة الأولى، كما خصص المحاضر إلى أنه قد تم إسقاط مرتكزات الرواية على الواقع في غير معركة وفي غير موضع ودولة إلا أن كافة السيناريوهات لا تختلف كثيرا عن مصدرها الأساسي . وعلى الرغم من أن المحاضر تناول الموضوع من زاوية أدبية وفنية ، إلا أن أهمية الموضوع كون تلك الجهات المنظرة للإرهاب لم تحاول تعريف الإرهاب بوضوح ، بل أنها تسعى لأن يكون كذلك شبحا مرعبا هلاميا على الدوام في أنه يحمل سمة دينية إسلامية وعربية بلا مبررات حقيقية ولكنه الإرهاب و السياسي التي لا لون لها ، مما أثار تفاعل وتعقبات الحضور الذي غلب عليه الطيف الأكاديمي .

في الغالب تلعب الصدف دورها الكبير في استراتيجيات أجهزة الاستخبارات العالمية ، فرواية (مويي دك) هي دليل بارز على هذا الاستنتاج ، حيث تعتبر محطة بارزة ونقطة نوعية في أنشطة هذه الأجهزة عبر تاريخها المليء بالتحقيقات والتحليلات المستفيضة والدقيقة ، هذا ما أوضحه الكاتب والروائي حسين بن حسن السقاف في محاضرة القاها في مركز ابن عبيد الله السقاف لخدمة التراث والمجتمع بمدينة سيئون ، بعنوان (رواية مويي دك الأساس النظري لصناعة الإرهاب) .

والأستاذ حسين السقاف برز اسمه وحضوره في العديد من وسائل الإعلام العربية ككاتب وروائي متمكن في مضمار مكافحة الإرهاب فقد حاز على اهتمام كبار الكتاب والنقاد من خلال أعماله الأدبية المتميزة منها الرجل الحوت وصحيفة دنماركية وقصة إرهابي التي طبعت عدة مرات ونفدت في فترة قياسية ، وفي محاضراته التي تعد وفق وصفه أنها دراسة تحليلية لم يسبقه إليها باحث في هذا المضمون ، انتهى إلى أن رواية مويي دك تعد الأساس النظري لصناعة الإرهاب في مجمل تفاصيلها

قصة قصيرة

الصورة

منصور نور

جلست تتأمل الصورة المحاطة ببروز برنزي أمعنت النظر إلى تفاصيلها، وشرعت في وضع اللمسات الفنية على الصورة، فأمسكت بفرشاة صغيرة من الأسفنج وبدأت ترسم باللون الذي اختارته الظل على الجفنين والسائل الأسود لطلي رموش العينين، لتقتل بهما قلب من سينظر إليهما.

بالقلم الرفيع رسمت بدقة وعناية حدود الحاجبين، مثل القوس لتشد بهما سهام لحاظها، وبأناملها ببودرة ناعمة مستخدمة رتوش فرشاة تلامس بحنان أجزاءها البيضاء تمنحها الإحساس بعذوبة الشهد، ثم وضعت طلاءً برنوزياً على الشفتين، لتخفي جفافهما وأضافت على الطلاء سائلاً شفافاً ليزيدهما لمعاناً وجاذبية .. وبعد إكمال تزيين الصورة، أنزلت البرقع واختفت الصورة من المرأة.

نص

دوائر الخوف



طارق حنبلة

دوائر الخوف
تتسع حلقاتها
تتعمق في
وجدان الليل
تغتصب أهزاج
النهار المبلل
بأمنيته الذبيحة
التي صرعتها
رصاصات باردة
نيران صديقة
تقتعت بالدود
سقطت في
وحلها الملعون
كعصامرجنون
تلتهم دماء
القمر ..
وجناته الحيلي
بالنور والأمل
عقب الحقيقة
دوائر الخوف
جحيم يرتسم
في كل
ركن وزاوية
هنا وهناك
في هذا
الفراغ
فوق تراب
هذا الصمت
أعماق هذه
الشجرة ..
الحلم الوارف
بالفرح ..
ضياء السنابل
المرصعة بماسات
مجدها الأزلي
نورها البهي
كقطرات دم
سقطت من
جسد شهيد
تفوح منه
رائحة الجنة
عطر فجر
نبيل ينمو
في عيون
طفل